

- لم ينطق الدال ، فقد أخذه الدهول وراح لطفى يقول له :
- يا آبا اهدأ .
- وانحط أبو سريع على الكرسي الذى انتفض منه وهو يقول :
- أهذا معقول ؟
- ما الذى ليس معقولا ؟
- ألا تخاف من أبيها ؟
- أولاً ليس هناك أى سبب لأن أخاف أنا من أبيها . فنحن لسنا فى بلدة حدة ، ولا يمكن أن يطمع فى أرضك فهو لا يغتصب أرضاً خارج لجة .
- هذا أولاً ، فما ثانيا ؟
- ثانيا أنا حين أتزوج سعدية سأصبح مكان ابنه .
- وما الذى يجعله يقبل ؟ أنت شاب فى أول حياتك ، ومال أبيك لا رن بثروته .
- أبى هل أنت حقا لا تدري السبب ؟
- مال أبيها يشفع لها .
- مال قارون لا يشفع لقبحها وضخامة جسمها .
- فلماذا اخترتها ؟
- أنا ابن أبى سريع فلا مانع أن أكون على قدر كبير من السعى إلى شىء حتى ولو كان فى فم الأسد .